أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم زاروا محمية الشحانية

الدوحة - الشرق

استقبلت محمية الشحانية صباح السبت الموافق الأول من ديسمبر الجاري أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر وأسرهم وكان في استقبالهم لدى وصولهم المحمية كل من السيد سلطان حسن الجمالي مدير إدارة الموارد البشرية ونظم العمل بالمجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية والسيد علي سلطان الغانم رئيس قسم التوعية البيئية والسيد سالم سفران رئيس قسم المحميات الطبيعية.

واستمع الزائرون من السيد سلطان الجمالي الذي خاطبهم نيابة عن سعادة الأمين العام للمجلس إلى شرح حول اختصاصات وأهداف ورؤى ورسالة المجلس الرامية إلى حماية البيئة القطرية وصونها.

كما قدم شرحاً عن محمية الشحانية مشيراً إلى أنها أنشئت عام 1979م لحماية المها والغزال العربي الذي كان يعيش في شبه الجزيرة العربية وأبان أن المجلس أطلق مجموعة من غزلان الريم في البر القطري بهدف إعادتها إلى بيئتها الطبيعية وقد تمكنت من التكيف مع بيئتها الجديدة وأشار إلى أن المجلس يبذل جهوداً كبيرة لحماية الحياة الفطرية خاصة المهددة بالانقراض.

من جانبه قدم السيد سالم سفران رئيس قسم المحميات الطبيعية للوفد الذي قام بجولة ميدانية داخل المحمية لمشاهدة قطعان المها والغزال العربي شرحاً وافياً حيث أوضح أن المها مرتبط بتراث شبه الجزيرة العربية وكان يتواجد في المنطقة بأعداد كبيرة إلا أن عمليات الصيد الجائر هددته بالانقراض مما حدا بدولة قطر ممثلة في المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية إلى وضعه في محميات خاصة لحمايته من الانقراض مشيراً إلى أن المها العربي من جنس البقر الوحشي ويسمى في اللغات القديمة (الأوركس) مشيراً إلى أن العمر الطبيعي للمها يتراوح ما بين 20-25 سنة مبيناً أن هذا الحيوان يعيش في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية والوديان الجافة والكثبان الرملية ذات الغطاء النباتي.

وأضاف أن الغزال الذي يتم الاحتفاظ بأعداد مقدرة منه في محمية الشحانية كان يعيش في أواسط الجزيرة العربية في الأودية القاحلة والمناطق الصحراوية والوديان الحصوية مشيراً إلى أن دولة قطر تهتم بغزال الريم والغزال الأدمي العربي والغزال العفري.

وأشار السيد سالم سفران إلى أن المجلس يوفر رعاية بيطرية وغذائية جيدة لهذه الحيوانات النادرة كما يقوم بتطعيمها ضد الأمراض المختلفة بهدف تقوية مناعتها الطبيعية.

على صعيد آخر رحب السيد سلطان الجمالي بطلاب جامعة قطر للعمل في المجلس في التخصصات المختلفة خاصة العلمية منها في إطار سياسة الدولة الرامية للاهتمام بالشباب القطري من الجنسين كما رحب بهم في إجراء البحوث والدراسات البيئية المختلفة والتدريب.